

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التجارة
مديرية التجارة لولاية النعامة
و بالتنسيق مع غرفة الصناعة و التجارة
تنظمان يوما دراسيا حول:

دور رأس المال البشري في زيادة تنافسية المؤسسات



مديرية التجارة لولاية النعامة:

العنوان: مديرية التجارة لولاية النعامة ص ب رقم 63 النعامة.

الهاتف: 049598218 / الفاكس: 049598230

البريد الالكتروني:

dcwcompte@dcw-naama.dz

الموقع الالكتروني:

www.dcw-naama.dz

غرفة التجارة و الصناعة - السهوب -:

العنوان: المقر السابق لمديرية الشبيبة و الرياضة بالقرب من

قاعة النصر.

الهاتف: 049590174

البريد الالكتروني:

cciessouhoub@gmail.com

أهمية رأس المال البشري

- زيادة و قدرات و خبرات رأس المال البشري في المؤسسة من شأنه أن يرفع الأداء و يخلق التفاهم بين العاملين و يقلل نطاق الرقابة .
- توفير رأس المال البشري المتمثل في الأفراد ذوي المهارات الفكرية العالية و المتميزة يسمح بتحفيز الإنتاج و تحقيق النمو من خلال زيادة مستوى المعارف في الاقتصاد و تطبيقها في مسارات الإنتاج.
- إمكانية تحقيق التطور و التقدم بالتركيز على رأس المال البشري حتى مع قلة و عدم توفر الموارد الأخرى.
- إن دورة حياة رأس المال البشري هي أطول من دورة حياة المنتج أو العملية أو التكنولوجيا حيث أن المعرفة و الخبرة المكونة لرأس المال البشري تنتقل من شخص لآخر داخل المؤسسة مما يوفر فرص أفضل لتجديدها.



2. الاستثمار في رأس المال البشري:

تعريف رأس المال البشري: المعرفة و المهارات و الخبرات التطبيقية التي يمتلكها العاملون في المنظمة، و هو المحرك الفعلي للإبداع فيها و هو يعتبر العنصر الأول في رأس مالها الغير ملموس.

يتكون من العناصر الآتية:

- **الابتكار:** و يقصد به القدرة على تقديم حلول جديدة بعيدا عن الاستخدام المستمر للأساليب التقليدية.
- **الكفاءات المتخصصة:** و يعبر عنها بمستوى التعليم و الخبرة التي يمتلكها العاملون، بالإضافة للمعرفة المستخدمة في أداء الأعمال بشكل فعال.
- **الكفاءات الاجتماعية:** و تتمثل في القدرة على التعامل و الانسجام مع الآخرين، و هي ضرورية في تعاون الأفراد مع بعضهم البعض لتحقيق الأداء المرغوب.

تعريف الاستثمار في رأس المال البشري: الإنفاق على تطوير قدرات و مهارات و مواهب الموارد البشرية في المؤسسة على نحو يمكن من زيادة إنتاجيته.

تعريف رأس المال الفكري: مجموعة من القيم الغير ملموسة التي تعتبر جزء من رأس مال المنظمة و التي تشتمل على مكونات بشرية و هيكلية و علائقية تساهم في إنتاج أفكار جديدة و مبتكرة، تساعد على البقاء و تحسين الحصة السوقية و تعظيم القدرات التنافسية.

مؤشرات قياس التنافسية:

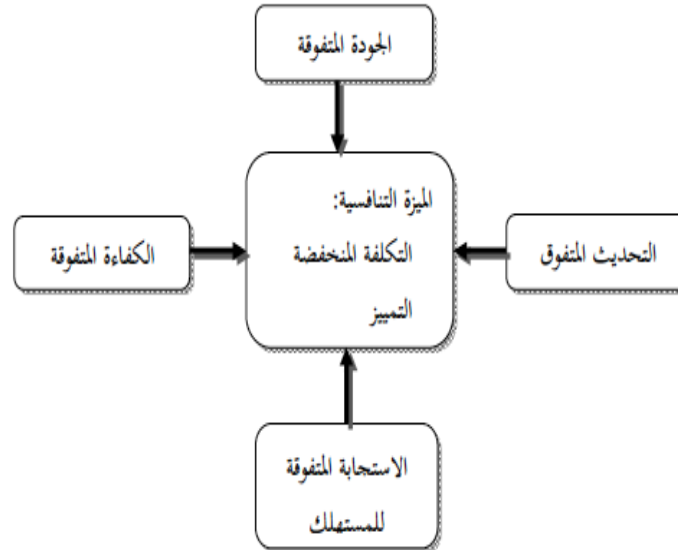
-الربحية.

-تكلفة الصنع.

-الحصة السوقية.

• **تعريف الميزة التنافسية:** تعني إيجاد ميزة متفردة تتفوق بها المؤسسة على المنافسين، أي أنها الوسيلة التي تستطيع من خلالها المؤسسة التفوق على بقية منافسيها.

الأسس العامة لبناء الميزة التنافسية: تستطيع المؤسسة من التفوق على منافسيها و امتلاك ميزة تنافسية من خلال أربعة عناصر أساسية و هي: الكفاءة، التحديث، الجودة، الاستجابة لحاجة العميل.



تواجه المؤسسات اليوم العديد من التحديات و ذلك بسبب اشتداد المنافسة الناتجة عن عولمة الأسواق و كذا التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال (سياسية، اقتصادية، تكنولوجية...)

و في ظل هذه التحديات يعتبر العنصر البشري و ما يمتلكه من معارف أهم موارد المؤسسات و أساس نجاحها في تحقيق أهدافها مهما كان حجمها أو نوعها. و لعل أهم دليل على هذا هو أن المؤسسات ذات مستويات الأداء المرتفع و المتميز ما هي إلا مؤسسات تمتلك رأس مال بشري يقوم بأداء مهامه بفعالية و مهارة عالية.

1. مفاهيم أساسية حول المنافسة، التنافسية و الميزة التنافسية:

• **تعريف المنافسة:** هي الصراع القائم بين المؤسسات في صناعة ما للفوز بحصة سوقية.

أنواع المنافسة: هناك نوعين من المنافسة:

***المنافسة المباشرة:** تتمثل أساسا في تلك المنافسة القائمة بين المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع الصناعي، أو تقوم بإنتاج نفس المنتجات.

***المنافسة الغير مباشرة:** تتمثل في المنافسة و الصراع القائم بين المؤسسات في بلد ما من أجل الفوز و كسب الموارد المتاحة.

• **تعريف التنافسية:** القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات و خدمات بشكل أكثر كفاءة و فعالية من المنافسين الآخرين في السوق المحلية و الدولية.